

أسد الغابة

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبرى المدينى بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى أخبرنا أحمى بن إبراهيم أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا سعيد حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدى الجهنى قال : سمعت رسول الله يقول : " من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه "

أخرجه الثلاثة .

بسر : بالباء المضمومة الموحدة والسين المهملة .

خالد بن عرفطة .

بدع خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي ويقال : البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال : بل هو من قضاعة ثم من عذرة ومن هذا قال : هو خالد بن عرفطة بن صعير وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير عذري من بني حزار بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة و منهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهايلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزار بن كاهل بن ذعرا فهو عذري وحزارى أيضا . هذا كلام أبي عمر وفيه سهو نذكره آخر الترجمة .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه قال أبو نعيم : خالد بن عرفطة العذري وعدرة من قضاعة . وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الخزاعي حليف بني زهرة . وهذا غلط أيضا .

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ونزلها وهو معدود في أهلها ولما دخل معاوية بن الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنخيلة فبعث إليه معاوية بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من أهل الكوفة فقتل ابن أبي الحوساء ويقال : ابن أبي الحمساء في جمادى الأولى .

روى عنه أبو عثمان النهدي وعبد الله بن يسار ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي حدثنا ابن نمير أخبرنا محمد بن بشر أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة أخبرنا خالد بن سلمة : أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه عن خالد بن عرفطة : أنه قال : سمعت رسول الله يقول : " من كذب على متعمداً فليتبأ مقعده من النار " .

وروى عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " يا خالد إنها ستكون أحداث وفرقـة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن

تكون المقتول لا القاتل فافعل " .

وتوفي بالكوفة سنة ستين وقيل : سنة إحدى وستين عام قتل الحسين بن علي .
 أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة فهذا اختلاف وال الصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفي بن الهاشمية إلى حزار بن كاهل وأما قوله : إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير وهو مع كونه عذرية فهو قليل إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهاشمية ويجتمع هو و ثعلبة في حزار وأما قول ابن منده : إنه خزاعي فليس بشيء . وأعلم

حزار : بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي الأولى وبعد الألف زاي ثانية قاله ابن ماكولا .
 خالد أخو عرفطة .

س خالد أخو عرفطة . وهو ابن عمر أوس بن ثابت وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان